سراج بن عبد الملك بن سراج بن عبد الله الإمام أبو الحسين العلاّمة اللغوي . كَانَ من أذكياء العالم . خلف أباه بقرطبة فِي الأدب . وتُوُفيّ سنة سبع وخمس مائة .

سراج الخادم . كَانَ فِي خدمة المأمون فأحضره فِي من اتّهمه بقتله الفضل بن سهل وزيره فقدم إلى المأمون وإلى جانبه عليّ بن موسى الرضا فقال : يَا أمير المؤمنين ! .

بحقّه إلاّ َ عفوتّ عنّي ! .

فقال : إنمّا أَقْتُلُكَ لجهلكَ حقّ َه ! .

فقال لَهُ : والله مَا فِي الحكم أن تأمر بقتله ثُمّ َ تقتلنا به ؛ فقال لَهُ : إن كنتَ صادقاً فعَنْ قليلٍ تِصير إلى رحمة الله وأنت كنتَ كاذباً فما قَتَلْكَ بكفّارة لَكَ وأنت مُصرّ ٌ غير تائب وَفِي دعواك هَذِهِ كاذب ! .

ثُمّ َ أمر بضرب عنقه . وَكَانَ قبله قَدْ قدَم علي بن أبي سعيد الكاتب فاضطرب اضطراباً شديداً وقال : إي إي إي ! .

فقال المأمون : جزعات الصبيان وفتكات الفرسان ! .

اضرب يَا غلام عنقه ! .

فلمّا يئس من نفسه قال : الله الله فِي دمائنا فإنّك أوّل هَذَا الأمر وآخره فقال لَهُ المأمون : كذبْتَ أقتلك بإقرارك وآخذك بادّعائك وضرب عنقه . ثُمّ َ قُدّم مؤنس الخادم وعبد العزيز بن عمران فضرب أعناقهم . وسوف يأتي ذكر ذَلِكَ فِي ترجمتهما . وقَتل كلّ من اتّ ُهم بقتل الفضل بن سهل وأنفذ رؤوس القتلى إلى أخيه الحسن ابن سهل .

الألقاب .

ابن السرّاج : النحوي اسمه محمّد بن السري .

والسرّاج : القارئ اسمه جعفر بن أحمد بن الحسين .

السرّاج : الورّاق عمر بن محمّد يأتي ذكره إن شاء الله تعالى فِي حرف العين فِي مكانه .

ابن السرّاج : أحمد بن محمّد السرّاج : المحار عمر بن مسعود .

سراقة .

المدلجي الصحابي .

سُراقة بن مالك هو الّ َذِي يسأل عن متعة الحجّ أَلِلأَبَدِ هي ؟ توفيّ فِي حدود الأربعين للهجرة . نقلتُ من خطّ الشيخ فتح الدين محمّد بن سيّد الناس بعدما حدّثني بِهِ قال : سُراقةُ بن مالك بن جعشم الكناني يكنّى أبو سفيان رَوى عنه من الصحابة ابن عبّاس وجابر

وروى عنه سعيد بن المسيّب وابنه محمّد بن سراقة . وروى سفيان بن عيينة عن أبي موسى عن الحسن أنّ رسول ا A قال لسراقة بن مالك : كَيْفَ بك إذا أُلْبِسْتَ سِوَارَيْ كسرى ؟ ! .

فلمّا أُتي عمر بسواري كسرى ومنطقته وتاجه دعا سراقة بن مالك فألبسه إيّاها وَكَانَ سراقة رجلاً أزبّ كثير شعر الساعدين وقال لَهُ : ارفع يدك وقل : ا أكبر الحمد الَّذِي سلبها كسرى بن هرمز الَّذِي كَانَ يقول : أنا ربّ الناس وألبسهما سُراقةَ بنَ مالك بن جعشم أعرابيّاً من بني مُدْلِج ! .

ورفع صوته . وَكَانَ سُراقةُ شاعراً مُجيداً وهو القائل لأبي جهل من الطويل : .

أبا حَكَمٍ وا لو كنت شاهداً ... لأمرِ جوادي إذ تَسُوْخ قوائمُهْ .

علمتَ وَلَمْ تشككْ بأنّ محمّداً ... رسولٌ بِبُرهانٍ فمن ذا يقاومُهْ .

عَلَيْكَ بكفّ القوم عنه فإنّني ... أرى أمرَه يوماً سَتَبْدُو مَعالِمُهْ .

بأمرٍ يودّ الناس فِيهِ بأسرهم ... بأنّ جميع الناس طرّاً يسالِمُهْ .

مات سُراقة سنة أربع وعشرين فِي خلافة عثمان . وقيل : مات بعد عثمان . عن أبي عمر C تعالى . انتهى . وقال الشيخ شمس الدين فِي سنة أربع وعشرين : وفيها توفيّ سراقة بن مالك المُدْلجي الَّذِي ساخت قوائم فرسه . ثُمَّ أسلم وحَسُنَ إسْلامُهُ . ثُمَّ ذكره فِي مَنْ مات فِي خلافة عليّ بن أبي طالب مجملاً وهي حدود الأربعين . قلت : وروى لِسُراقة البخاريّ والأربعة . وجاء سراقة إلى النبيّ A : فقال : يَا رسول ا : أرأيتَ الضالَة تَرِدُ عَلَى حوض إبلي إلي أجرٌ سقيتُها ؟ فقال : فِي الكبد الحَرّى أجْرٌ .

الصحابي .

سُراقة بنُ كعب بن عمرو بن عبد العُزّي النَجَاري . شهد بدراً وأُحداً والمشاهد كُلَّها وتوفيّ فِي خلافة معاوية Bهما .

الصحابي .

سُراقة بن عمرو بن عطيّة النجاري . شهد بدراً وأُحداً والخندق والحديبية وخيبر وعمرة القضاء وقتُل يوم مؤتة شهيداً .

سُراقة بن الحارث .

بن عدّي العجلاني .

قُتِلَ يوم حُنين شهيداً سنة ثمان من الهجرة .

ذو النور الصحابي